

الفائق في غريب الحديث

والمعنى أنك تؤخرني ولا تأذن لي حتى تأذن قبلي لناس كثير هم في كثرة حجاتها .
أو لا تأذن لي أصلا كما لا تأذن للحجارة . الفراء : حمار الوحش يعنى أن كل صيد دونه
وإنما قاصد تألفه بهذا الكلام وكان من المؤلفة قلوبهم . لا جلب ولا جنب ولا شغار في
الإسلام .

جلب الجلاب : بمعنى الجلابة وهي التصويت . والجنب : مصدر جنب الفرس ; إذا
اتخذته جانية . والمعنى فيهما في السباق أن يتبع فرسه رجلا يجلب عليه
ويزجره وأن يجذب إلى فرسه فرسا عريا فإذا شارق الغاية انتقل إليه ; لأنه
أودع فسبق عليه . وقيل : الجلب في الصدقة : أي يجلبوا إلى المصدق أنعامهم في
موضع ينزله فنهى عنه إيجاباً لتصديقها في أفنديتهم . وقد مر الشغار في أب . أعطى بلب
بن الحارث معادن القديلة جلاسيها وعوريتها .

جلس النسبة إلى الجلس وهو نجد سمى بذلك لارتفاعه من قولهم للغلظ من الأرض والجبل
المشرف والناقة المرتفعة : جلس . وجلس : إذا أنجد وقال الشماخ : ... فمرت على ماء
العذيب وعينها ... كوقب الصفا جلاسيها قد تغورا
في حديث الإسراء : أهدنى جبرائيل وميكائيل فصعدا بي فإذا بنهرين جلاوا واخدين قلت
: يا جبرائيل ; ما هذان النهران ؟ قال : سقيا أهل الدنيا